**وجّه موقعو ميثاق المناخ في الأول من شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2022 البيان التالي إلى صانعي القرار المجتمعين في شرم الشيخ بمناسبة انعقاد** **الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ**

دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر العام المنصرم خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ المنعقدة في غلاسكو المجتمع الدولي إلى التحرك بشكل عاجل لمعالجة أزمات المناخ والبيئة الوجودية الراهنة. وبعد مرور عام كامل، لا تزال هذه الأزمات عاجلة ووجودية، وهي لا تنفك تتسارع.

ولا يدع [التقرير الأخير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشأن تأثيرات تغيّر المناخ والتكيّف معه وقابلية التأثر به](https://www.ipcc.ch/report/sixth-assessment-report-working-group-ii/) أي مجال للشك في أن تغيّر المناخ يساهم في تأجيج الأزمات الإنسانية. فتغيّر المناخ بات يؤثّر على حياة الملايين من الأشخاص وعلى سبل كسب عيشهم ويُهددها، بينما يكون هؤلاء الأشخاص في أغلب الأحيان ممن يعانون أصلاً من الضعف والتهميش، في حين أنهم من أقل المساهمين في تغيّر المناخ. ويرى العاملون في المجال الإنساني هذا الأثر بأم العيّن في عملهم اليومي. فأزمة المناخ بأشكالها المختلفة، من الفيضانات إلى انعدام الأمن الغذائي والمائي الناجم عن الجفاف، وصولاً إلى ارتفاع مستوى البحار الذي يهدد حياة المجتمعات الساحلية، والحر الشديد وموجات البرد القارس، وظواهر الطقس القصوى الأكثر تواتراً وحدّة من ذي قبل، تفرض ضغوطاً كبيرة على قدرة الناس على المواجهة وقدرة قطاع العمل الإنساني على الاستجابة.

وقد كبرت مجموعة موقعي ميثاق المناخ بشكل ملحوظ منذ إطلاقه. وتضمّ المجموعة اليوم أكثر من 300 منظمة إنسانية تعمل في أكثر من 100 بلد على المستويات المحلية والوطنية والدولية. ويعكس ذلك التزام قطاع العمل الإنساني بتكثيف العمل من أجل تلبية الاحتياجات، ودعم الأشخاص الأكثر تعرضاً للمخاطر، وتقليص تأثيراته على البيئة. ونحن عازمون على التحرك لكننا لا نستطيع أن نتحرك بمفردنا.

وقد أكدّ العديد من المانحين الرئيسيين لنظام العمل الإنساني دعمهم كداعمين رسميين لميثاق المناخ. وإننا ندعوهم خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، كما ندعو جميع صانعي القرار، إلى تكثيف الجهود لتجنب الآثار الأكثر كارثية على الناس وعلى بيئتهم بفضل خفض انبعاثات غازات الدفيئة، من أجل ضمان تلبية الاحتياجات الإنسانية وتقديم الدعم الذي يحتاجه الناس للتكيّف مع التهديدات الحالية والمتنامية التي تفرضها أزمات المناخ والبيئة على المجتمعات القابلة للتأثر حول العالم. ولم يعد لدينا ترف الانتظار قبل التحرك.

بيان وقعه

موقعو ميثاق المناخ والبيئة للمنظمات الإنسانية